[298] 9 - من قتل من المسلمين: وقد تقدم أنه لم يقتل من المسلمين سوى رجل واحد. والظاهر: أنه هشام بن صبابة (ضبابة)، الذي قاتل مع المسلمين في المريسيع حتى أمعن. وكان قد أسلم، وقد قتله أنصاري اسمه أوس، من بني عمرو بن عوف، كما يقوله الواقدي بطريق الخطأ، قتله وهو يرى أنه من العدو. وكان هشام قد خرج في طلب العدو، فرجع في ريح شديدة وعجاج (1). ثم قدم أخوه مقيس في سنة خمس من مكة، متظاهرا بالإسلام، وطلب دية أخيه هشام، فأقام عند رسول ا غير كثير، ثم عدا على قاتل أخيه، فقتله، ثم رجع إلى مكة مرتدا (2) فإهدر النبي (ص) دمه فقتل يوم فتح مكة (3). وهو متعلق بأستار الكعبة.

_____ (1) راجع المصادر التالية: المغازي للواقدي ج 1 ص 407 و 408 الخميس ج 1 ص 470 / 471 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 266 والكامل في التاريخ ج 2 ص 192 والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 33 والبداية والنهاية ج 4 ص 156 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 298 وراجع: الإصابة ج 3 ص 603. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 473 والسيرة الحلبية ج 2 ص 285 والكامل في التاريخ ج 2 ص 194 وتاريخ الأمم والملوك ج 2 ص 263 وتاريخ ابن الوردي ج 1 ص 164 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 305 / 306 والبداية والنهاية ج 4 ص 156 / 157 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 298 والمغازي للواقدي ج 1 ص 408 وبهجة المحافل ج 1 ص 241 / 242. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 285 وراجع: تاريخ ابن الوردي ج 1 ص 164 = (*) _____